

في الفتنه قال النفاخي لان منهن من يكن صلاحا وعونا

واختار وشغل عن المحزة وقد وقع اليه من بسببهم
في العظام ومنع الحق وتناول الحرام وغضب مالك
الغير ويخوذ ذلك اه خازن وفي القرطبي انما اموال الكس
واولادكم فتنه اي اختبار من الله تعالى لكم وهو اعلم
بما في نفوسكم منكم لكن ليظهر في عالم الشهادة من
يشغله ذلك عن الحق فيكون عليه نعمة في عماراه
الانسان صلاح ماله وولده فيالغ فافسد نفسه
ثم ليصبح ذلك ماله وولده روي ابو نعيم في الخلية
في ترجمة سفيان الثوري عنده انه قال لوقى برجل يوم
الجمعة فيقال اكل عياله حسنة وعن بعض السلف
الهيال سوس الطاعات وكفي في فتنه المال قصة
تعلية بن حاطب احد من تزل فيهم قوله تعالى ومنهم
من عاهد الله اية وقال ابن مسعود لا يقولن احد
اللهم اعصمني من الفتنه فانه ليس احد منكم يرجع الى
مال وولد الا وهو مشتمل على فتنه ولكن ليقول اللهم
اني اعوذ بك من مضلات الفتن وفي حكمة عيسى
عليه السلام من اتخذ اهلا ومالا وولدا كان في الدنيا
عبدا وقال الحسن في قوله تعالى ان من اراد اجركم
واولادكم ادخل من اللببيض لانهم كلهم ليسوا باعدا
ولم يذكر من في قوله انما اموالكم واولادكم فتنه لانها
لا يتخلوا من الفتنه واستعمال القلب بهما وقد

الاموال

الاموال على الاولاد لان فتنه المال اكثر وترك ذكره بل
في الفتنه قال النفاخي لان منهن من يكن صلاحا وعونا
على المحزة اه قوله اجر عظيم وهو الجنة قوله اتقوا
الله حتى تقاتله معناه ان يطاع فلا يعصى وان يذكر
فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر ولذلك ما تزل الامة قال
الصحابه ومن يعرف قدر الله فينتقيه حق تقواه وضا
بعضهم نفسه في العبادة حتى قام فتورمت قدماه
من طول القيام فحفظ الله عنهم واتزل فانقوا الله
ما استطعتم اه شيخنا وقال ابن عباس هي حكمة ولا نسخ
فيها ولكن حق تقاة ان يجاهد واقية حق حصاده
ولا تاخذهم في الله لومة لائم ويقوموا لله بالقسط
ولو على القسوم والاياهم وانياتهم فان قيل اذا كانت
الاية غير منسوخة فكيف للجمع بين اليتين وما وجه
الامر باتقائه حق تقائه مطلقا من غير تخصيص
ولا انشراط بشرط والامر باتقائه بشرط هل ينشأ عنه
اجيب بان قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم معناه
فاتقوا الله ايها الناس اي راقبوه فيما جعله فتنه لكم
من اموالكم واولادكم ان تغلبكم فتنتهم وتصدكم عن
الواجب لله عليكم من الحجرة من نار من الكفار الى امر من
الاسلام فتدركوا الحجرة وانتم مستطيعون وذلك ان
الله تعالى تدع من لم يقدر على الحجرة فتركها بقوله

يق